



سلطنة عُمان  
المركز الوطني للإحصاء والمعلومات

# الأطفال العُمانيون من واقع التعدادات السكانية



سلطنة عُمان  
المركز الوطني للإحصاء والمعلومات

# الأطفال العُمانيون من واقع التعدادات السكانية

٢٠١٣

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	تمهيد
٢	مقدمة
٣	الواقع الديموغرافي للأطفال العمانيين
٣	حجم الأطفال بالنسبة للسكان
٤	التوزيع حسب العمر والجنس
٥	التوزيع حسب المحافظات
٧	الوضع التعليمي للأطفال العمانيين
٧	معدلات الالتحاق
٩	الحالة التعليمية للأطفال ذوي الإعاقات
١١	استخدام تكنولوجيا المعلومات
١٢	النشاط الاقتصادي للأطفال العمانيين (١٥-١٧) سنة
١٤	الحالة الزوجية للأطفال العمانيين (١٥-١٧) سنة
١٥	الإعاقة بين الأطفال
١٦	أنواع الإعاقة بين الأطفال
١٧	أسباب الإعاقة
١٨	الخلاصة
١٩	الملاحق

## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
١	التوزيع النسبي للأطفال العمانيين حسب الجنس ونسبة النوع في التعدادات	٥
٢	التوزيع النسبي للسكان العمانيين والأطفال حسب المحافظات في الأعوام ١٩٩٣، ٢٠٠٣، ٢٠١٠م	٦
٣	التوزيع النسبي للأطفال العمانيين (٦-١٧) سنة حسب الجنس وحالة الالتحاق للفترة (١٩٩٣-٢٠١٠م)	٧
٤	التوزيع النسبي للأطفال العمانيين حسب العلاقة بنوع العمل والجنس لأعوام التعدادات	١٣
٥	التوزيع النسبي للأطفال العمانيين (١٥-١٧) سنة حسب الحالة الزوجية والجنس خلال الفترة (١٩٩٣م-٢٠١٠م)	١٤

## فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	نسبة الأطفال من السكان العمانيين خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠١٠م)	٣
٢	التوزيع النسبي للأطفال العمانيين حسب الفئات العمرية خلال الأعوام ١٩٩٣ و٢٠٠٣ و٢٠١٠م	٤
٣	نسبة الأطفال من إجمالي السكان العمانيين حسب المحافظات خلال سنوات التعدادات	٥
٤	نسب الأطفال العمانيين ذوي الإعاقات من إجمالي الأطفال الذين لم يلتحقوا بالتعليم في الفئة (٦-١٧) سنة حسب آحاد الأعمار لعام ٢٠١٠م	٨
٥	نسب الأطفال العمانيين غير الملتحقين بالمدارس من إجمالي الأطفال في الفئة العمرية (٦-١٧) سنة حسب آحاد الأعمار عام ٢٠١٠م	٩
٦	تطور نسب الأطفال العمانيين ذوي الإعاقات الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالتعليم خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠١٠م)	١٠
٧	التوزيع النسبي للأطفال العمانيين ذوي الإعاقات حسب الالتحاق بالتعليم ودرجات الإعاقة لعام ٢٠١٠م	١٠
٨	التوزيع العددي والنسبي للأطفال العمانيين (٥-١٧) سنة حسب النوع واستخدام الحاسب الآلي والانترنت لعام ٢٠١٠م	١١
٩	تطور نسبة المساهمة في النشاط الاقتصادي للأطفال العمانيين في الفئة العمرية (١٥-١٧) سنة خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠١٠م)	١٢
١٠	التوزيع العددي للأطفال العمانيين ذوي الإعاقات حسب الجنس خلال سنوات التعدادات	١٥
١١	التوزيع النسبي للأطفال العمانيين (١٥-١٧) سنة حسب نوع الإعاقة والجنس عام ٢٠١٠م	١٦
١٢	التوزيع العددي والنسبي للأطفال العمانيين ذوي الإعاقات حسب درجة الصعوبة عام ٢٠١٠م	١٧
١٣	التوزيع النسبي للأطفال العمانيين ذوي الإعاقة حسب سبب الإعاقة لعامي ١٩٩٣م و٢٠١٠م	١٧

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
٢١	التوزيع الجغرافي للأطفال العمانيين (١٧-٠) سنة حسب الجنس والمحافظات	١
٢٢	التوزيع العددي للأطفال العمانيين (١٧-١٥) سنة حسب الحالة الزوجية والجنس خلال الفترة (١٩٩٣م-٢٠١٠م)	٢
٢٣	التوزيع العددي للأطفال العمانيين المعاقين في سن التعليم (١٧-٦) سنة حسب درجات الإعاقة والالتحاق بالتعليم	٣
٢٣	التوزيع العددي للأطفال العمانيين (١٧-٠) سنة حسب الجنس وأنواع الإعاقة، ١٩٩٣م، ٢٠٠٣م، ٢٠١٠م	٤

## تمهيد

إن تحقيق التوازن بين النمو السكاني ومتطلبات التنمية المستدامة في أي مجتمع يضمن الحياة الكريمة للسكان ويرتقي بقدراتهم ويوسع خياراتهم ويرفع من مستوياتهم ومساهماتهم في تقدم المجتمع ككل. ويتطلب تحقيق هذا التوازن تقصي أوضاع المجتمع المختلفة بالدراسة والتحليل للتعرف على التغيرات والتطورات التي يشهدها النسيج الاجتماعي في المجالات الحياتية المختلفة، وتلمس التحديات والعقبات التي يواجهها السكان حالياً أو مستقبلاً.

ومن هنا تستهدف هذه السلسلة من الدراسات استثمار قاعدة البيانات المتوفرة من التعدادات العامة للسكان والتي أجريت في السلطنة في الأعوام ١٩٩٣م و٢٠٠٣م و٢٠١٠م في التعرف على أهم سمات وخصائص المجتمع العماني ومتابعة تغيرها وتطورها عبر التعدادات الثلاث وذلك من خلال دراسات وصفية قصيرة تتناول ثمانية موضوعات أساسية هي: التركيب العمري، والأطفال، والشباب، والمسنون، والخصائص التعليمية، والقوى العاملة، والحالة الزوجية، والخصوبة.

آملين أن تكون هذه السلسلة قد وفقت في استعراض خصائص المجتمع العماني بأسلوب سلس يمكن عامة القراء من الانتفاع بما ورد فيها .

## مقدمة

يعرف الطفل في التشريعات العمانية بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره بالتقويم الميلادي<sup>١</sup>، وهذا التعريف يتفق مع تعريف الطفل في اتفاقية حقوق الطفل والتي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٨٩م. حيث ورد فيها بأن الطفل: كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القوانين الوطنية. كما أن قانون مساءلة الأحداث الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٣٠م بتاريخ ٢٠٠٨/٣/٩م يعتبر الحدث كل ذكر أو أنثى لم يكمل الثامنة عشر من العمر.

وتأتي أهمية مرحلة الطفولة من كونها المرحلة الأولى من حياة الإنسان وهي من أهم مراحل النمو التي يمر بها الإنسان، باعتبارها حجر الأساس في بناء وتشئة شخصيته، وأطفال اليوم هم شباب ورجال المستقبل الذين ستقوم على أكتافهم تنمية البلد وتقدمه.

وتستهدف هذه الدراسة إعطاء صورة إحصائية عن الأطفال العمانيين وذلك بناء على البيانات المتوفرة من التعدادات السكانية للأعوام ١٩٩٣م و ٢٠٠٣م و ٢٠١٠م من خلال استعراض تطور أوضاع الأطفال العمانيين في الفئة العمرية (٠-١٧) سنة ذكورا وإناثا على مدى سنوات التعدادات الثلاثة. وسيشمل ذلك التعرف على حجمهم من جملة السكان وتوزيعهم العمري والجغرافي في جميع محافظات السلطنة، ووضعهم التعليمي واستخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والإعاقة بينهم، كما يستعرض الحالة الزوجية والعلاقة بسن العمل بالنسبة للأطفال (١٥-١٧) سنة .

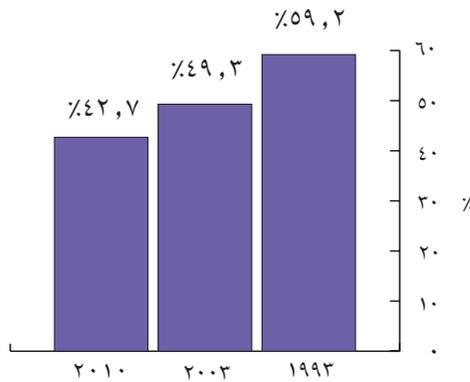
١- تقرير سلطنة عمان الدوري الثالث والرابع بشأن اتفاقية حقوق الطفل، وزارة التنمية الاجتماعية ٢٠١٣.

## الواقع الديموغرافي للأطفال العمانيين

### حجم الأطفال بالنسبة للسكان:

أشارت نتائج تعداد ٢٠١٠م أن عدد السكان العمانيين بلغ (١,٩٥٧,٣٣٦) نسمة، منهم (٨٤٣,٩٨٩) طفلاً، يشكلون ما نسبته (٤٢,٧٪) من إجمالي السكان العمانيين، مقارنة بنحو (٥٩,٢٪) في تعداد عام ١٩٩٣م، فقد شهد المجتمع العماني خلال العقدين الأولين من النهضة ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات المواليد، صاحبه انخفاض في معدلات وفيات الأطفال نتيجة لتوفر خدمات الرعاية الصحية وتحسن المستوى المعيشي للمواطنين. وقد بلغت خصوبة المرأة العمانية لعام ١٩٩٣م ٦,٢ مولود لكل امرأة، ونتيجة لتغير النمط الاجتماعي والمعيشي من جهة، والجهود المبذولة في برامج المكافحة بين الولادات من جهة أخرى، فقد انخفض معدل الخصوبة الكلية إلى ٣,٤ مولود لكل امرأة عمانية في عام ٢٠١٠م، كما أن متوسط العمر عند الزواج الأول ارتفع من حوالي ٢١ سنة في عام ١٩٩٣ إلى حوالي ٢٦ سنة في عام ٢٠١٠م. ويوضح الشكل رقم (١) انخفاض نسب الأطفال من جملة السكان خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠١٠م).

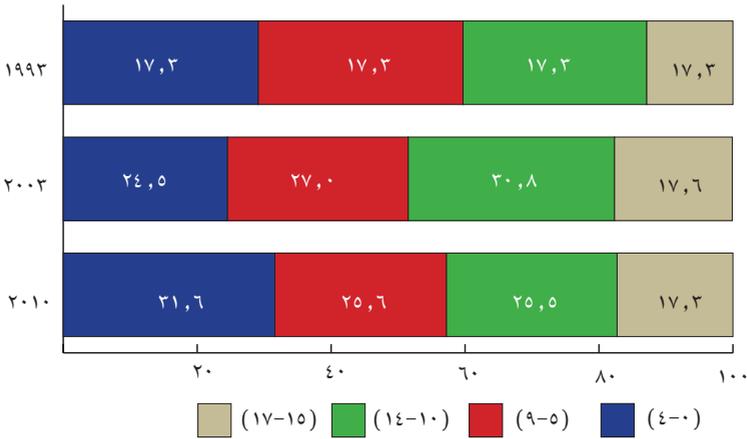
شكل (١): نسبة الأطفال من السكان العمانيين خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠١٠م)



## التوزيع حسب العمر والجنس :

يشير التوزيع النسبي للأطفال وفقا لفئات العمر الخمسية في الشكل رقم (٢) إلى أن الأطفال دون سن الخامسة يمثلون النسبة الاعلى بالنسبة للفئات العمرية الأخرى للأطفال في تعداد ٢٠١٠م، الأمر الذي يتوافق مع ازدياد عدد المواليد عام ٢٠١٠م مقارنة بعامي ٢٠٠٣م و١٩٩٣م، فقد بلغ عدد الاطفال الرضع (دون السنة من العمر) حوالي ٥٢ ألفا عام ١٩٩٣م وانخفض إلى ٤٢ ألفا عام ٢٠٠٣م ليعود الى الارتفاع الى ٥٩ ألفا عام ٢٠١٠م. في حين تساوت نسب الأطفال في الفئتين العمريتين (٥-٩) و (١٠-١٤) سنة لعام ٢٠١٠م.

شكل (٢): التوزيع النسبي للاطفال حسب الفئات العمرية خلال الأعوام ١٩٩٣ و٢٠٠٣ و٢٠١٠م



وقد بلغ العمر الوسيط<sup>٢</sup> للسكان العمانيين حسب تعداد ٢٠١٠م حوالي ٢٠ سنة بعد أن كان ١٦ سنة عام ٢٠٠٣م و١٢ عام ١٩٩٣م.

وبالنسبة لتوزيع الأطفال حسب الجنس تظهر التعدادات الثلاثة أن نسبة النوع في حدودها الطبيعية بين الأطفال، وتبلغ نسبة النوع ١٠٤ ذكور لكل ١٠٠ أنثى حسب تعداد ٢٠١٠م.

٢- يعرف العمر الوسيط للسكان بأنه العمر الذي يكون عنده نصف عدد السكان أكبر سنا منه، ونصفهم الآخر أصغر سنا منه وكلما صغر العمر الوسيط يعتبر دلالة على المجتمع المفتحي، دليل السكان، الطبعة الرابعة، المشروع العربي لصحة الأسرة والمكتب المرجعي للسكان.

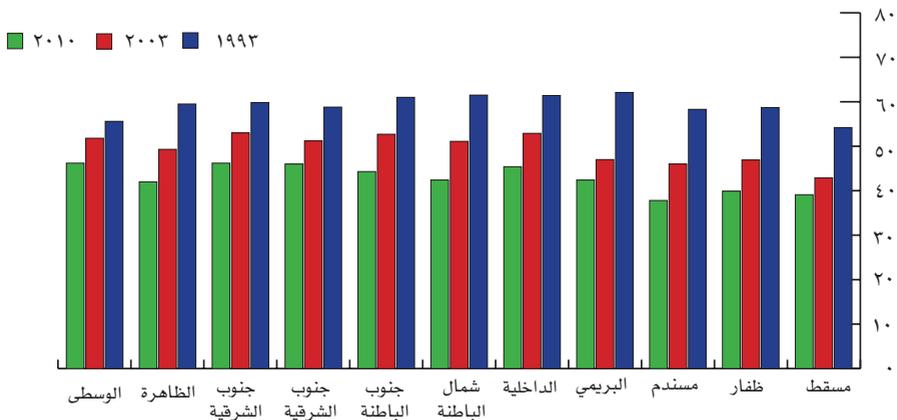
جدول (١) : التوزيع النسبي للأطفال العمانيين حسب الجنس ونسبة النوع في التعدادات

السكان العمانيون			الأطفال			السنة
نسبة النوع	نسبة الإناث	نسبة الذكور	نسبة النوع	نسبة الإناث	نسبة الذكور	
١٠٤	٤٩,١	٥٠,٩	١٠٣,٦	٤٩,١	٥٠,٩	١٩٩٣
١٠٢	٤٩,٥	٥٠,٥	١٠٣,٨	٤٩,١	٥٠,٩	٢٠٠٣
١٠٢	٤٩,٤	٥٠,٦	١٠٤,٢	٤٩	٥١	٢٠١٠

التوزيع حسب المحافظات :

انعكاسا لإنخفاض نسبة الاطفال من إجمالي السكان العمانيين لعام ٢٠١٠م، انخفضت نسبة الاطفال في كل محافظة، كما يوضح الشكل رقم (٣)، فقد احتوت محافظة البريمي على أعلى نسبة من الأطفال عام ١٩٩٣م، اذ شكلوا حوالي ٦٢٪ من إجمالي سكانها العمانيين، بينما كانت محافظة مسقط هي الأقل من حيث نسبة الأطفال بها إذ شكلوا حوالي ٥٤٪ من إجمالي سكانها العمانيين. أما في عام ٢٠١٠م فقد سجلت كل من شمال وجنوب الشرقية والوسطى أعلى نسبة للأطفال من جملة السكان العمانيين (٤٦٪)، بينما كانت محافظة مسندم الأقل في نسبة الأطفال إلى السكان حيث لم تتعد ٣٨٪ تليها محافظة مسقط بنسبة حوالي ٣٩٪.

شكل (٣) : نسبة الأطفال من إجمالي السكان العمانيين حسب المحافظات خلال سنوات التعدادات



وتتوافق هذه النسبة مع معدلات الخصوبة التي تم احتسابها من بيانات تعداد ٢٠١٠م، حيث سجل أعلى معدل خصوبة في محافظتي جنوب وشمال الشرقية (٩، ١٢٦ و ١٢٤ طفلا حيا / ألف امرأة على الترتيب)، في حين سجل أدنى معدل خصوبة في محافظتي مسقط (٩، ٩٧ مولودا حيا/ ألف امرأة) و مسندم (٢، ١٠٢ مولودا حيا/ ألف امرأة) مما يعني أن نسب الأطفال في المحافظات تتناسب غالبا مع حجم معدلات خصوبة المرأة فيها (انظر دراسة خصوبة المرأة العمانية من واقع التعدادات السكانية، ٢٠١٢، ص١٤)

وبالنظر إلى جدول رقم (٢)، نجد أن التوزيع النسبي للأطفال يتماشى تقريبا مع التوزيع النسبي للسكان العمانيين حسب المحافظات وفي جميع التعدادات الثلاثة.

**جدول (٢) : التوزيع النسبي للسكان العمانيين والأطفال حسب المحافظات في الأعوام ١٩٩٣، ٢٠٠٣، ٢٠١٠م**

المحافظة	١٩٩٣		٢٠٠٣		٢٠١٠	
	الأطفال	السكان	الأطفال	السكان	الأطفال	السكان
مسقط	١٨,٣	١٩,٩	١٨,٦	٢١,٤	١٩,١	٢٠,٨
ظفار	٨,٤	٨,٥	٨,١	٨,٥	٧,٨	٨,٤
مسندم	١,٥	١,٥	١,١	١,١	١,٠	١,١
البريمي	٢,٤	٢,٣	٢,٠	٢,١	٢,٢	٢,٢
الداخلية	١٤,٠	١٣,٤	١٤,٢	١٣,٢	١٤,٦	١٣,٧
شمال الباطنة	٢١,٠	٢٠,٢	٢٠,٤	١٩,٧	١٩,٦	١٩,٧
جنوب الباطنة	١٢,٠	١١,٧	١٢,٨	١٢,٠	١٢,٤	١٢,٠
جنوب الشرقية	٧,٨	٧,٩	٨,٣	٧,٩	٨,٧	٨,٠
شمال الشرقية	٧,٠	٦,٩	٧,٤	٦,٩	٧,٥	٧,٠
الظاهرة	٦,٩	٦,٨	٦,١	٦,٢	٦,٠	٦,١
الوسطى	٠,٨	٠,٩	١,٠	١,٠	١,١	١,٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

## الوضع التعليمي للأطفال العمانيين

### معدلات الالتحاق :

نتيجة للجهود المبذولة في مجال نشر التعليم لسكان العمانيين ظهر تحسن واضح في معدل المتحقين بالتعليم خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠١٠ م) حيث بلغ المعدل للأطفال في الفئة العمرية (٦-١٧) سنة حوالي ٩٦٪ في عام ٢٠١٠ مقارنة بحوالي ٨٨٪ عام ١٩٩٣ م، كما تشير البيانات الموضحة في الجدول (٣) أنه لا توجد هنالك فجوة واضحة في نسبة الالتحاق بالتعليم بين الذكور والإناث في عام ٢٠١٠ مقارنة بالوضع عام ١٩٩٣ والذي كانت فيه الفجوة لصالح الذكور (الذكور ٩٠٪ والإناث ٨٦٪).

جدول (٣): التوزيع النسبي للأطفال العمانيين (٦-١٧) سنة حسب الجنس وحالة الالتحاق للفترة (١٩٩٣ - ٢٠١٠ م)

٢٠١٠م			٢٠٠٣م			١٩٩٣م			حالة الالتحاق
جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	
٩٥,٧٧	٩٥,٦٤	٩٥,٨٨	٩٠,٨٣	٩٠,٤٨	٩١,١٧	٨٨,١٥	٨٥,٦٨	٩٠,٤٥	ملتحق حالياً
٢,٤٩	٢,٦١	٢,٣٨	١,٨٤	١,٩١	١,٧٧	٢,٩٨	٣,٧٦	٢,٢٢	المتحق سابقاً
١,٧٤	١,٧٥	١,٧٣	٧,٣٣	٧,٦١	٧,٠٦	٨,٨٨	١٠,٥٦	٧,٢٤	لم يلتحق أبداً
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

ملاحظة: في التعدادات الثلاث تم طرح أسئلة الالتحاق على فئات عمرية مختلفة، ففي عام ١٩٩٣ تم أخذ البيان من الفئة العمرية ٦ سنوات فأكثر، وفي عام ٢٠٠٣ تم أخذ البيان من عمر ٥ سنوات فأكثر، أما في ٢٠١٠م فقد جمع البيان من ٢ سنوات فأكثر. ولأغراض التحليل في الدراسة تم اختيار فئة ٦ سنوات فأكثر.

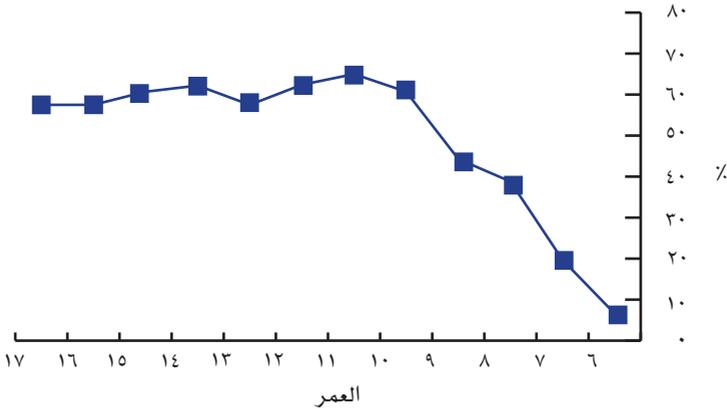
أما بالنسبة للمتحقين سابقاً (المنقطع عن التعليم) فبالرغم من أن معدلهم انخفض بين عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م، إلا أنه عاود الارتفاع في عام ٢٠١٠م ليبلغ حوالي ٢,٥٪، أي بنسبة زيادة بلغت ٣٥٪ عن عام ٢٠٠٣م، وبشكل عام تعتبر نسبة الانقطاع عن التعليم منخفضة وترتفع قليلاً عند الإناث. ولا يمنع ذلك من إجراء بحث معمق يوضح أسباب تطور نسب الانقطاع وإيجاد سبل الحد منها أو خفضها.

وتبذل الحكومة جهوداً كبيرة في مجال رفع معدلات الالتحاق بالتعليم إلى حدودها العليا، خصوصاً في التعليم الأساسي، وقد أشارت بيانات تعداد ٢٠١٠م أن نسبة غير المتحقين أبداً بالتعليم قد انخفضت بشكل ملحوظ لتبلغ ٧,١٪ من إجمالي الطلبة في الفئة العمرية (٦-١٧) سنة بعد أن كانوا يشكلون ٨,٨٪ عام ١٩٩٣م ثم ٦,٧٪ عام ٢٠٠٣م.

ويبلغ عدد الأطفال ذوي الإعاقات ممن ينتمون إلى فئة عمر التعليم المدرسي ولم يسبق لهم الالتحاق بالتعليم ٢٨٠٩ طفلاً، يشكلون حوالي ٣١٪ من إجمالي الأطفال الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالتعليم من نفس الفئة العمرية، مما يستدعي النظر إلى هذه الفئة من الأطفال وبذات مزيد من الجهود لإستيعابهم في التعليم أو زيادة إنشاء مؤسسات تعليمية أكاديمية خاصة بهم تشمل كافة مراحل التعليم.

وتشير بيانات تعداد ٢٠١٠م أن نسبة غير المتحقين بالتعليم المدرسي تقل مع ارتفاع عمر الطفل لتجد أن الإعاقة تعد أحد المبررات الأساسية لعدم التحاق الطفل في سن العاشرة فأعلى بالتعليم المدرسي، وهو ما يوضحه الشكل رقم (٤).

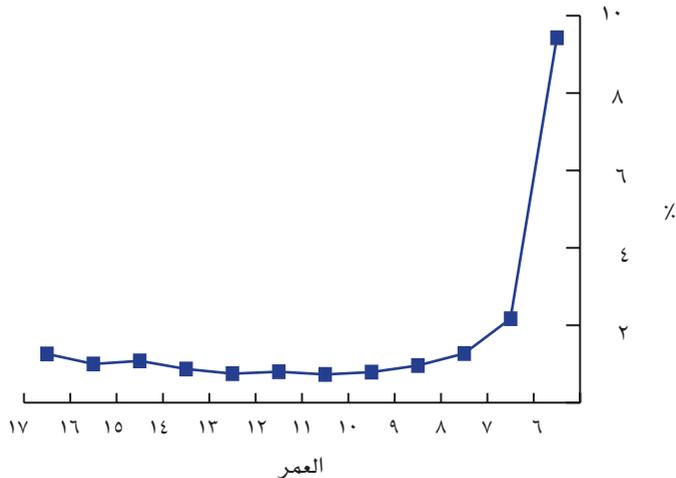
**شكل (٤) : نسب الأطفال العمانيين ذوي الإعاقات من إجمالي الأطفال الذين لم يلتحقوا بالتعليم في الفئة (٦-١٧) سنة حسب آحاد الأعمار لعام ٢٠١٠م**



ويوضح الشكل رقم (٥) نسب الأطفال غير المتحقين أبداً بالتعليم حسب آحاد الأعمار وفقاً لتعداد ٢٠١٠م، حيث نلاحظ ارتفاع نسبة الأطفال في عمر ٦ سنوات ممن هم خارج المدرسة لتبلغ حوالي ٩٪، وقد يعود ذلك إلى النظام المتبع حينذاك في قبول تسجيل الطفل بالصف

الأول بالمدارس الحكومية، والذي كان يُحدد القبول بهذا الصف للأطفال من مواليد ١ نوفمبر ٢٠٠٣ وحتى مواليد ٣١ أكتوبر من ٢٠٠٤. وحيث أن التعداد نفذ في ديسمبر ٢٠١٠م، فإن الأطفال مواليد شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٠٤ الذين لم يتم تسجيلهم بالتعليم الخاص رصدوا على أنهم خارج مقاعد التعليم بالرغم من أنهم في سن التعليم المدرسي.

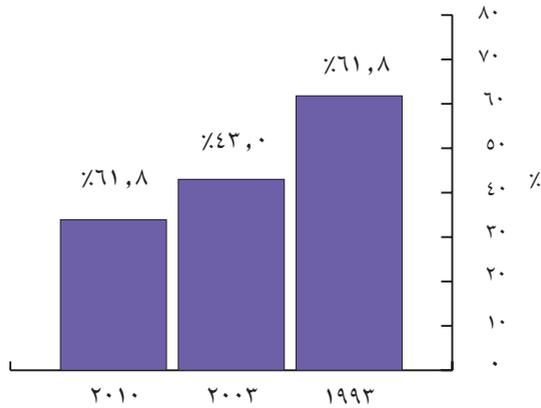
شكل (٥) : نسب الأطفال العمانيين غير الملتحقين بالمدارس من إجمالي الأطفال في الفئة العمرية (٦-١٧) سنة حسب آحاد الأعمار عام ٢٠١٠م



### الحالة التعليمية للأطفال ذوي الإعاقات :

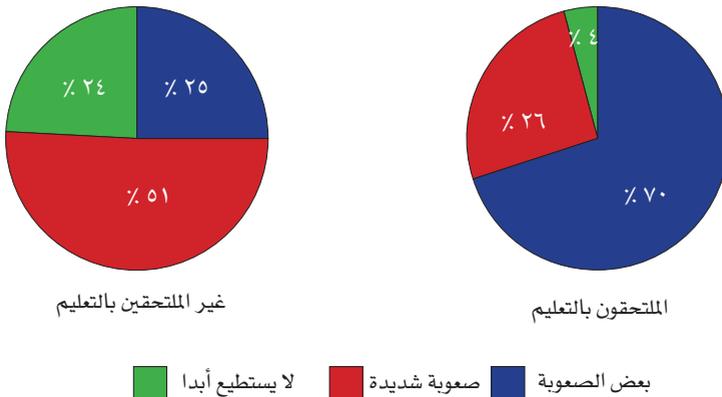
بالنظر إلى حالة الالتحاق بالتعليم للأطفال في سن ٦ سنوات فأكثر، تشير البيانات إلى أن ٣٤% من الأطفال ذوي الإعاقات في عام ٢٠١٠م لم يسبق لهم الالتحاق بالتعليم مقابل نحو ٦٢% في عام ١٩٩٣م الأمر الذي يمكن أن يعزى إلى عدة عوامل اجتماعية أو اقتصادية أو مدى توفر المؤسسات التعليمية لهم بالدولة، وبوجه عام يشكل المعاقون حوالي ٣١% من الذين لم يلتحقوا بالتعليم في الفئة العمرية (٦-١٧) سنة في عام ٢٠١٠م، كما ذكرنا سابقا.

شكل (٦) : تطور نسب الأطفال العمانيين ذوي الإعاقات الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالتعليم خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠١٠م)



وتشير بيانات تعداد ٢٠١٠م، حول الأطفال ذوي الإعاقات الملتحقين بالتعليم أن حوالي ٧٠% منهم لديهم صعوبة بسيطة، كما أن ٧٥% من الأطفال المعاقين غير الملتحقين أبدا بالتعليم لديهم صعوبات شديدة أو كاملة .

شكل (٧) : التوزيع النسبي للأطفال العمانيين ذوي الإعاقات حسب الالتحاق بالتعليم ودرجات الإعاقة لعام ٢٠١٠م

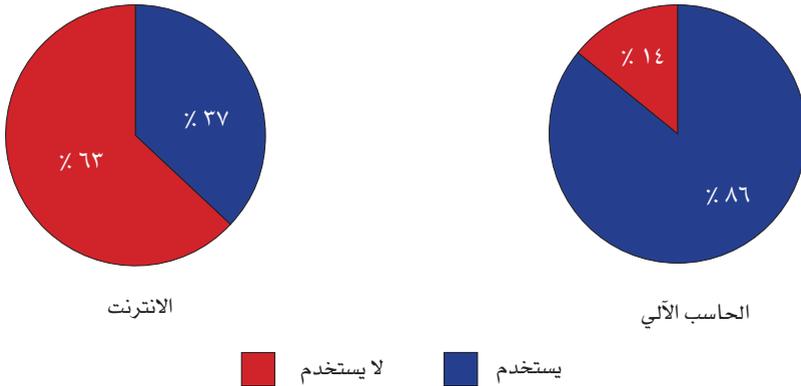


## استخدام تكنولوجيا المعلومات<sup>٢</sup>:

يظهر الشكل رقم (٨) توزيع الأطفال حسب استخدام الحاسب الآلي والانترنت وذلك وفق نتائج تعداد ٢٠١٠م وتشير البيانات الى أن ٨٦٪ من الأطفال في الفئة العمرية (٥-١٧) سنة يستخدمون الحاسب الآلي، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه من العام الدراسي (١٩٩٨/١٩٩٩) تم إدراج مادة الحاسب الآلي في جميع مدارس التعليم الأساسي بالسلطنة ابتداءً من الصف الأول الأساسي، مع توفير مختبرات مزودة بأجهزة الحاسوب الحديثة في المدارس، كما أن مادة الحاسوب المدرجة في الصف الحادي عشر هي مادة إلزامية للحصول على رخصة القيادة الدولية (ICDL).

أما فيما يتعلق باستخدام الانترنت فإن نسبة الاستخدام بين الأطفال (٥-١٧) سنة تصل إلى ٣٧٪، مع عدم وجود فروقات ذات دلالة بين الجنسين.

شكل (٨) : التوزيع العددي والنسبي للأطفال العمانيين (٥-١٧) سنة حسب النوع واستخدام الحاسب الآلي والانترنت لعام ٢٠١٠م

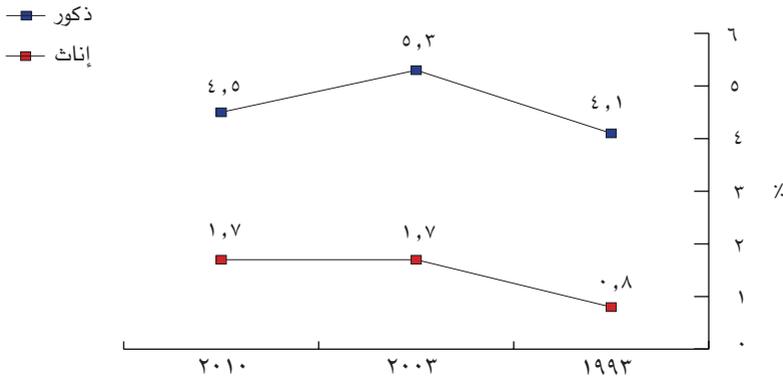


٢- تمذرا إجراء مقارنات بين تعدادي ٢٠٠٣م و١٩٩٢م مع تعداد ٢٠١٠م فيما يختص باستخدام تكنولوجيا المعلومات، وذلك لأن الأسئلة في تعداد ٢٠٠٣م كانت تتقصى عن عدد مستخدمي الحاسوب والانترنت داخل الأسرة بينما في تعداد ١٩٩٢م لم تتضمن الاستمارة أسئلة بهذا الصدد.

## النشاط الإقتصادي للأطفال العمانيين (١٥-١٧) سنة

أوضحت بيانات تعداد ٢٠١٠م أن ٣,٢٪ فقط من اليافعين (١٥-١٧) سنة هم نشطون اقتصادياً، وترتفع النسبة بين الذكور لتبلغ ٤,٥٪ في حين تنخفض بين الإناث إلى ١,٧٪.

شكل (٩): تطور نسبة المساهمة في النشاط الاقتصادي للأطفال العمانيين في الفئة العمرية (١٥-١٧) سنة خلال الفترة (١٩٩٣-٢٠١٠م)



أما بالنسبة للمشتغلين فقد شكلوا أقل من ١٪ خلال العام نفسه بينما ارتفعت نسبة الباحثين عن عمل من ١,٦٪ عام ٢٠٠٣م إلى ٢,٩٪ عام ٢٠١٠م. كما تظهر البيانات كذلك انخفاض نسبة الإناث المتفرغات للأعمال المنزلية من ١٠٪ في عام ١٩٩٣ إلى ٤٪ في عام ٢٠١٠م مما يدل على أن نسبة كبيرة من الإناث لا تزال في مقاعد الدراسة أو ترغب في الحصول على فرصة عمل.

وفي المقابل نجد أن غير النشطين اقتصادياً كانوا في الغالب طلاباً على مقاعد الدراسة حيث بلغت نسبتهم حوالي ٩٤٪ عام ٢٠١٠م كما يتضح من الجدول (٤).

٤- يقصد بالنشطين اقتصادياً المشتغلون وأيضاً الباحثون عن عمل، وتشمل الأسئلة الخاصة بالنشاط الاقتصادي السكان من سنة ١٥ فأكثر، الأمر الذي يتماشى مع قانون العمل العماني الذي يحظر تشغيل الأطفال أو السماح لهم بالدخول في أماكن العمل قبل بلوغ سن الخامسة عشرة.

جدول (٤) : التوزيع النسبي للأطفال العمانيين (١٥-١٧) سنة حسب العلاقة بنوع العمل والجنس لأعوام التعدادات

٢٠١٠			٢٠٠٣			١٩٩٣			العلاقة بقوة العمل
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
٠,٦	٠,٢	٠,٩	٠,٧	٠,١	١,٢	٠,٨	٠,٢	١,٤	يعمل
٢,٦	١,٥	٣,٦	٢,٩	١,٦	٤,١	١,٦	٠,٦	٢,٧	باحث عن عمل
٢,١	٤,٢	٠,٢	٢,٧	٥,٥	٠	٥	١٠,٢	٠	التفرغ للأعمال المنزلية
٩٣,٩	٩٣,٤	٩٤,٣	٩٢,٨	٩١,٩	٩٣,٧	٩١,٩	٨٨,٥	٩٥	طالب متفرغ
٠,٩	٠,٨	١	٠,٩	٠,٨	١	٠,٦	٠,٦	٠,٧	غير قادر على العمل
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

## الحالة الزوجية للأطفال العمانيين (١٥-١٧) سنة

تظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (٥) أن النسبة الأكبر من فئة الأطفال (١٥-١٧) سنة لم يسبق لهم الزواج، حيث بلغت عام ٢٠١٠م حوالي ٩٨٪ مقارنة بحوالي ٩٤٪ بعام ١٩٩٣م. إلا أن حجم التغيير في النسب بين الإناث هو الأكبر مقارنة بالذكور. فقد كانت الإناث المتزوجات أو اللاتي سبق لهن الزواج حوالي ١٢٪ في عام ١٩٩٣ مقارنة بحوالي ٣، ٢٪ في عام ٢٠١٠م. وفي المقابل فإن نسبة الذكور المتزوجين أو الذين سبق لهم الزواج كانت أقل من ١٪ خلال عامي ١٩٩٣ و ٢٠١٠م، ويجب الإشارة هنا إلى أن قانون الأحوال الشخصية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٩٧/٣٢، نص على أن من شروط أهلية الزواج إتمام الثامنة عشرة من العمر.

**جدول (٥) : التوزيع النسبي للأطفال العمانيين (١٥-١٧) سنة حسب الحالة الزوجية والجنس خلال الفترة (١٩٩٣م- ٢٠١٠م)**

الحالة الزوجية			متزوج			لم يتزوج أبدا			السنة
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
١٩٩٣	٩٩,٤	٨٨,٠	٩٣,٨	٠,٥	١١,٦	٦,٠	٠,٠	٠,٥	٠,٢
٢٠٠٣	٩٩,٩	٩٨,٥	٩٩,٢	٠,١	١,٤	٠,٧	٠,٠	٠,١	٠,٠
٢٠١٠	٩٩,١	٩٧,٧	٩٨,٤	٠,٩	١,٨	١,٣	٠,١	٠,٥	٠,٣

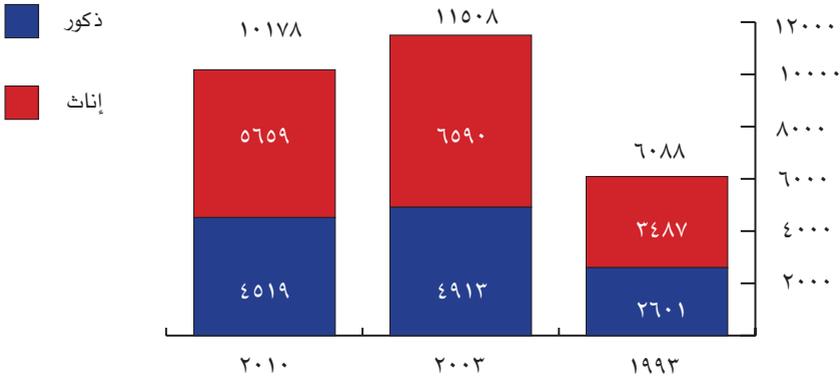
× تم دمج فئة الأرمال مع المطلقين لوجود أعداد تقل عن خمس حالات في فئة الأرمال.

## الإعاقة بين الأطفال العمانيين

اتبعت التعدادات الثلاثة منهجيات مختلفة لرصد الإعاقة تبعاً للتطور الذي صاحب هذا الموضوع عالمياً، وقد اختلفت تصنيفات الإعاقة لكل منهجية متبعة. ففي عام ١٩٩٣م تم استخدام مصطلح ذوي العاهات، وفي عام ٢٠٠٣م ظهر مفهوم ذوي الصعوبات أما في عام ٢٠١٠م فقد تم استخدام مصطلحي الإعاقة والصعوبة معاً في الرصد وعليه فإنه لا يمكن المقارنة بين التعدادات الثلاثة فيما يتعلق بحجم الإعاقة ومدى انتشارها. كما ينبغي التنويه إلى أن موضوع رصد الإعاقة لدى الأطفال هو موضوع شائك ومعقد ولا زالت الجهود الدولية تنصب على إيجاد آلية ومنهجية موحدة لرصد الإعاقة عند الأطفال وخاصة الأصغر من (١٢ سنة) وذلك أن الطفل في هذه المرحلة يمر بعملية نمو جسدي وحسي لا بد من أخذها بعين الاعتبار.

وتشير البيانات الواردة في الشكل رقم (١٠) إلى أن عدد الأطفال من ذوي الإعاقات في حدود ١٠ آلاف معاق في عام ٢٠١٠م يشكلون ما نسبته ٢,١٪ من جملة الأطفال العمانيين، وتبلغ نسبة الذكور بينهم حوالي ٥٦٪.

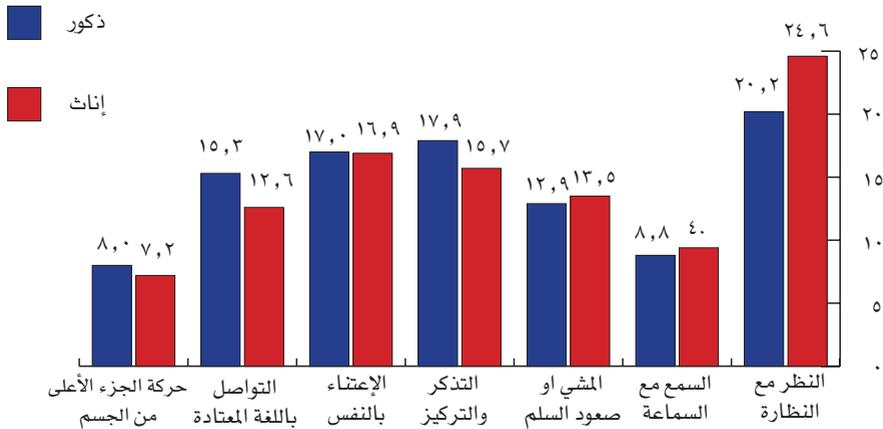
شكل (١٠): التوزيع العددي للأطفال العمانيين ذوي الإعاقات حسب الجنس خلال سنوات التعدادات



## أنواع الإعاقة بين الأطفال :

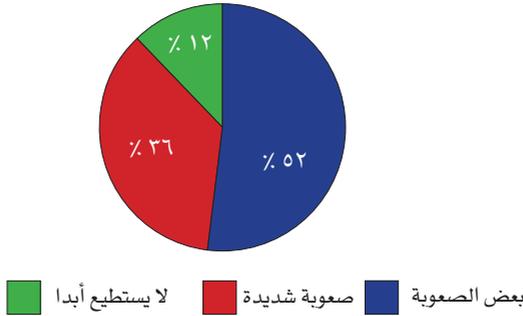
أشارت بيانات تعداد ٢٠١٠م إلى أن حوالي خمس الأطفال من ذوي الإعاقات يعانون من صعوبة البصر حتى مع وجود النظارة، تليها صعوبة التذكر والتركيز والنسبة الأقل هم الأطفال الذين يعانون من صعوبة في حركة الجزء الأعلى من الجسم. ويوضح الشكل التالي نسب الأطفال ذوي الإعاقات وتوزيعهم حسب نوع الصعوبات لديهم، حيث يتضح انه لا يوجد نوع معين من الإعاقة ينتشر في أحد الجنسين بنسبة أعلى وبشكل ملفت دون الآخر .

شكل (١١) : التوزيع النسبي للأطفال العمانيين (١٥-١٧) سنة حسب نوع الإعاقة والجنس عام ٢٠١٠م



والشكل رقم (١٢) يوضح التوزيع النسبي للأطفال ذوي الإعاقات حسب درجة الصعوبة وفقا لبيانات تعداد ٢٠١٠م، حيث نجد أن ١٢٪ من الأطفال ذوي الإعاقات يعانون من إعاقة كاملة بينما أكثر من النصف بقليل تصنف إعاقتهم على أنها متوسطة، في حين أن النسبة المتبقية منهم حوالي ٣٦٪ يعانون من صعوبة شديدة.

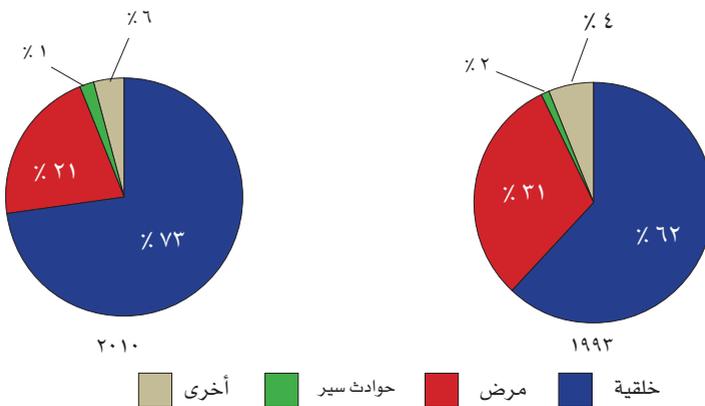
شكل (١٢): التوزيع العددي والنسبي للأطفال العمانيين ذوي الإعاقات حسب درجة الصعوبة عام ٢٠١٠م



### أسباب الإعاقة:

من خلال دراسة أسباب الإعاقة لدى الأطفال يتبين أن حوالي ٧٣% من الأطفال عام ٢٠١٠م كانت إعاقتهم لأسباب خلقية (انظر الشكل رقم (١٣) ، وتأتي الأمراض في المرتبة الثانية من حيث مسببات الإعاقة بحوالي ٢١%.

شكل (١٣): التوزيع النسبي للأطفال العمانيين ذوي الإعاقات حسب سبب الإعاقة لعامي ١٩٩٣م و ٢٠١٠م



## الخلاصة

أظهرت البيانات أن نسبة الأطفال من إجمالي السكان العمانيين في تناقص، حيث يشكلون أكثر من خمسي السكان العمانيين في عام ٢٠١٠ مقارنة بحوالي ثلاث أخماس العمانيين حسب تعداد ١٩٩٣م، وأن المجتمع العماني أصبح أقل فتوة في عام ٢٠١٠م عما كان عليه الوضع في عام ١٩٩٣م.

ويتناسب توزيع الأطفال من الناحية الجغرافية مع التوزيع الجغرافي العام للسكان العمانيين في السلطنة، أما على مستوى المحافظات فإن محافظة شمال الشرقية تعتبر الأكثر فتوة لارتفاع نسبة الأطفال بين سكانها في حين أن محافظة مسقط هي الأقل فتوة بين المحافظات.

وبالنسبة للحالة الزوجية أظهرت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من فئة الأطفال (١٥-١٧) سنة غير متزوجين، حيث بلغت نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج في الفئة (١٥-١٧) سنة حوالي ٩٨٪.

وقد تحسن المستوى التعليمي للأطفال العمانيين (ذكوراً وإناثاً) وذلك بارتفاع وتيرة الالتحاق بالتعليم بصورة عامة وانحسار معدلات الأمية. كما أن نسبة كبيرة من الأطفال العمانيين يستخدمون الحاسب الآلي ودرجة أقل الإنترنت.

وخلصت الدراسة إلى أن نسبة النشطين اقتصادياً في الفئة العمرية (١٥-١٧) سنة منخفضة وبلغت ٢، ٣٪ عام ٢٠١٠م، وأن النسبة الأكبر من الأطفال هم في مقاعد الدراسة كما انخفضت نسبة الإناث المتفرغات للأعمال المنزلية من ١٠٪ عام ١٩٩٣م إلى ٤٪ عام ٢٠١٠م.

أما بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقات فإنهم يمثلون ٢، ١٪ فقط من إجمالي الأطفال في السلطنة عام ٢٠١٠م وأكثر هذه الإعاقات خلقية وهي الأكثر انتشاراً بين الذكور منها بين الإناث. ومن الناحية التعليمية للأطفال المعاقين فإن هناك ارتفاعاً في أعداد الأطفال المعاقين المتتحققين منهم بالتعليم، فقد أظهرت الدراسة أن ٧٠٪ من الأطفال المعاقين هم ملتحقون حالياً بالتعليم، وأن ٧٥٪ من غير المتتحققين بالتعليم يعانون من صعوبات شديدة أو كاملة.

الملاحق



ملحق (١) : التوزيع الجغرافي للأطفال العمانيين (١٧-٠) سنة حسب الجنس والمحافظات

١٩٩٣					المحافظة
نسبة الأطفال من السكان	اجمالي العمانيين	المجموع	إناث	ذكور	
٥٤,٢	٢٩٥٧٦٤	١٦٠٤٣٧	٧٨٠٤٥	٨٢٣٩٢	مسقط
٥٨,٧	١٢٥٦١٣	٧٣٦٩٤	٣٦٠١١	٣٧٦٨٣	ظفار
٥٨,٣	٢٢٤٦١	١٣٠٩٩	٦٣٤١	٦٧٥٨	مسندم
٦٢,١	٣٣٧٨٦	٢٠٩٩٢	١٠١٣٦	١٠٨٥٦	البريمي
٦١,٤	١٩٩٤٠١	١٢٢٥٠٠	٦٠٣٩٥	٦٢١٠٥	الداخلية
٦١,٥	٢٩٩٢٢٢	١٨٤١٠٧	٩٠٧٥١	٩٣٣٥٦	شمال الباطنة
٦١,٠	١٧٢٨٤٣	١٠٥٤٣٦	٥٢٢٥٣	٥٣١٨٣	جنوب الباطنة
٥٨,٨	١١٧٠١٢	٦٨٨١٤	٣٣٩٦٢	٣٤٨٥٢	جنوب الشرقية
٥٩,٨	١٠٢٥٥٢	٦١٣٥٥	٣٠٢٣٧	٣١١١٨	شمال الشرقية
٥٩,٥	١٠١٣٥٤	٦٠٣١٢	٢٩٦٣٨	٣٠٦٧٤	الظاهرة
٥٥,٦	١٣٢١٨	٧٣٤٨	٣٤٨٢	٣٨٦٦	الوسطى
٥٩,٢	١٤٨٣٢٢٦	٨٧٨٠٩٤	٤٣١٢٥١	٤٤٦٨٤٣	المجموع
٢٠٠٣					المحافظة
نسبة الأطفال من السكان	اجمالي العمانيين	المجموع	إناث	ذكور	
٤٢,٩	٣٨١٦١٢	١٦٣٦٢٠	٧٩٧٩٤	٨٣٨٢٦	مسقط
٤٦,٩	١٥٠٩٥٩	٧٠٧٤٢	٣٤٧٢٣	٣٦٠١٩	ظفار
٤٦,٠	٢٠٣٢٤	٩٣٤٤	٤٤٦٢	٤٨٨٢	مسندم
٤٧,٠	٣٨١١٤	١٧٨٩٥	٨٧٤٨	٩١٤٧	البريمي
٥٢,٩	٢٣٥٣٣٧	١٢٤٥٤٢	٦١٢٣٤	٦٣٣٠٨	الداخلية
٥١,١	٣٥١٢٤٣	١٧٩٣٧٦	٨٨٢٤٩	٩١١٢٧	شمال الباطنة
٥٢,٧	٢١٣١٦٤	١١٢٣٢٠	٥٥٤١٠	٥٦٩١٠	جنوب الباطنة
٥١,٢	١٤١٥٦٤	٧٢٥٠٦	٣٥٥٢٢	٣٦٩٨٤	جنوب الشرقية
٥٣,٠	١٢٢٥٠٠	٦٤٩٣٤	٣١٩٠٢	٣٣٠٣٢	شمال الشرقية
٤٩,٣	١٠٩٥٧٥	٥٣٩٦٧	٢٦٤٤٣	٢٧٥٢٤	الظاهرة
٥١,٨	١٧١٦٦	٨٨٨٩	٤٣٤٧	٤٥٤٢	الوسطى
٤٩,٣	١٧٨١٥٥٨	٨٧٨١٣٥	٤٣٠٨٣٤	٤٤٧٣٠١	المجموع

٢٠١٠					المحافظة
نسبة الأطفال من السكان	اجمالي العمانيين	المجموع	إناث	ذكور	
٣٩,١	٤٠٧٠٠٦	١٥٩٢٢٦	٧٧٩٦٥	٨١٢٦١	مسقط
٣٩,٩	١٦٤٠٧٣	٦٥٥٤٣	٣١٧٦٦	٣٣٧٧٧	ظفار
٣٧,٨	٢١٨٩٨	٨٢٨٦	٤٠١٧	٤٢٦٩	مسندم
٤٢,٤	٤٣٠٢٦	١٨٢٤٦	٨٨٤٥	٩٤٠١	البريمي
٤٥,٤	٢٦٩٠٦٩	١٢٢٠٥٠	٥٩٦٤٨	٦٢٤٠٢	الداخلية
٤٢,٤	٣٨١٥٣٥	١٦٣٨٦٧	٨٠٥٢٩	٨٣٣٣٨	شمال الباطنة
٤٤,٣	٢٣٤٤١٥	١٠٣٨٧٨	٥١١٦٧	٥٢٧١١	جنوب الباطنة
٤٦,٠	١٥٧٢٨١	٧٢٢٩٢	٣٥٤٨٤	٣٦٨٠٨	جنوب الشرقية
٤٦,٢	١٣٦١١٣	٦٢٨٤١	٣٠٧٨٨	٣٢٠٥٣	شمال الشرقية
٤٢,٠	١١٨٨٧٧	٤٩٩٥٥	٢٤٥٣٢	٢٥٤٢٣	الظاهرة
٤٦,٢	١٩٠٤٣	٨٨٠٥	٤٢٦١	٤٥٤٤	الوسطى
٤٢,٧	١٩٥٧٣٣٦	٨٣٤٩٨٩	٤٠٩٠٠٢	٤٢٥٩٨٧	المجموع

**ملحق (٢): التوزيع العددي للأطفال العمانيين (١٥-١٧) سنة حسب الحالة الزوجية والجنس خلال الفترة (١٩٩٣م-٢٠١٠م)**

مطلق / أرمل*			متزوج			لم يتزوج أبدا			الحالة الزوجية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	السنة
٢٧٦	٢٥٨	١٨	٦٧٢٥	٦٤٢٥	٣٠٠	١٠٥٨٨٤	٤٨٨٣٥	٥٧٠٤٩	١٩٩٣
٦٤	٥٠	١٤	١١٣٥	١٠٩١	٤٤	١٥٣٥٨٨	٧٤٧٥٦	٧٨٨٣٢	٢٠٠٣
٣٩٣	٣٥٠	٤٣	١٩٢٧	١٢٧٩	٦٤٨	١٤٢٣١٧	٦٩٢٥٢	٧٣٠٦٥	٢٠١٠

\* تم دمج فئة الأرمال مع المطلقين لوجود أعداد تقل عن خمس حالات في فئة الأرمال.

ملحق (٣) : التوزيع العددي للأطفال العمانيين المعاقين في سن التعليم (٦-١٧) سنة  
حسب درجات الإعاقة والالتحاق بالتعليم عام ٢٠١٠م

المجموع	لم يلتحق أبدا	ملتحق سابقا	ملتحق حاليا	درجة الصعوبة
٤٤١٨	٦٩٩	٢٦١	٣٤٥٨	بعض الصعوبة
٢٩٣٩	١٤٣٧	١٩٧	١٣٠٥	صعوبة شديدة
٩٢٣	٦٧٣	٤٤	٢٠٦	لا يستطيع أبدا
٨٢٨٠	٢٨٠٩	٥٠٢	٤٩٦٩	المجموع

ملحق (٤) : التوزيع العددي للأطفال العمانيين (٠-١٧) سنة حسب الجنس وأنواع  
الإعاقة، ١٩٩٣م، ٢٠٠٣م، ٢٠١٠م

التوزيع العددي للأطفال (٠-١٧ سنة) حسب سبب الصعوبات والنوع ١٩٩٣			
مجموع	النوع		نوع الإعاقة
	إناث	ذكور	
١٥٧	٧٣	٨٤	كفيف
٢٣٤	١٠٣	١٣١	فاقد عين
٩١	٣٩	٥٢	فاقد يد أو يدين
١٦٦	٧٧	٨٩	فاقد ساق أو ساقين
١٦٤٢	٧٢٩	٩١٣	أصم / أبكم
٢٠٨٢	٨٥٩	١٢٢٣	متخلف عقليا
١٧١٦	٧٢١	٩٩٥	مشلول
٦٠٨٨	٣٦٠١	٣٤٨٧	المجموع
التوزيع العددي للأطفال (٠-١٧ سنة) حسب مجال الصعوبة والنوع ٢٠٠٣			
الإجمالي	إناث	ذكور	مجال الصعوبة
١٢٩٢	٥٩٠	٧٠٢	الإبصار
٨٦٣	٣٩٩	٤٦٤	السمع
٢٣١٢	٩٤٩	١٣٦٣	التنطق
٩٢٩	٤١٤	٥١٥	السمع والتنطق معا
٧٥٦	٣٢٠	٤٣٦	التعلم
٨٩٥	٣٧٨	٥١٧	عدم القدرة على ضبط السلوك
٧٦٨	٣٣٩	٤٢٩	التنقل من مكان لآخر
٦٤٧	٢٧٢	٣٧٥	حركة الجسم
١١٥	٤٨	٦٧	الإمساك بالأشياء
١٨٣	٨١	١٠٢	الاعتناء بالنفس
٢٧٤٢	١١٢٣	١٦٢٠	صعوبات أخرى
١١٥٠٣	٤٩١٣	٦٥٩٠	المجموع

التوزيع العددي للأطفال (١٧-٠) سنة حسب مجال الصعوبة ٢٠١٠			
الإجمالي	إناث	ذكور	نوع الإعاقة
٢٢٥٥	١١١٣	١١٤٢	النظر حتى بالنظارة
٩٢٣	٤٢٧	٤٩٦	السمع حتى بالسماعة
١٣٣٨	٦١٠	٧٢٨	المشي أو صعود السلم
١٧٢٣	٧١٠	١٠١٣	التذكير أو التركيز
١٧٢٦	٧٦٥	٩٦١	الاعتناء بالذات
١٤٣٤	٥٧٠	٨٦٤	التواصل باللغة المعتادة
٧٧٩	٣٢٤	٤٥٥	حركة الجزء الأعلى من الجسم
١٠١٧٨	٤٥١٩	٥٦٥٩	المجموع

